

تفسير سورة يونس (96) تفسير الآية 53 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاثمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

00:00:06

والله تبارك وتعالى يقول هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق فمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهذى فما لكم كيف تحكمون - 00:00:28

هذه الآية الخامسة والثلاثون من سورة يونس وهي خاتمة الايات التي اشتملت على الاسئلة الثمانية هي المبدوءة بقوله الآية الواحدة والثلاثين يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 00:00:49 ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون وذكرت فيما مضى ان الاسئلة الخمسة الاول من هذه الاسئلة الثمانية وجهها الله عز وجل الى المشركين ليجيبوا عليها وقد علم الناس - 00:01:19

او اكثرهم على ان المشركين يجيبون على هذه الاسئلة الخمسة اجابة صحيحة ولذلك يقول فسيقولون الله فسيقولون الله وقل افلا تذكرون لانهم جميعا افلا تدخلهم جميعا؟ افلا تتقون؟ لانهم جميعا مقرون بانه - 00:01:48

الخالق العظيم العظيم الذي له ملك السماوات والارض وهو المزيبر لكل شيء وهو الرزاق العليم. هو الذي يخرج الحياء من الميت. لا لا يتخلف احد منهم عن ذلك ولا يترددون في الجواب بان الله هو الذي فعل ذلك - 00:02:17

لذلك وجه الله الجواب اليهم ليكون حجة دامغة قاهرة على انهم قد انصرفوا عن سواء السبيل لقد امنوا بان الله رب كل شيء وسيد كل شيء. وانه ما لك الهتهم. ما لك الهتهم واوثانهم واصنامهم. وانه بيده ملكوت - 00:02:37

كل شيء وهو يجبر بذلك فاذا كانوا يقولون بذلك لماذا يعبدون معه الهة اخرى لماذا يعتقدون ان غيره ينفع ويدور لماذا اذا الجأتهم الحاجة لجأوا الى هذه الاصنام والاوثان يسألونها عن فشل مريضهم وان تعافي مبتليهم وان تفعل لهم كذا وتدفع - 00:03:00

عنه من الشر كدس حتى يوجه نبيه محمدا في ايات كثيرة ليقول للناس لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله واذا كان خير الخلق وفضل الرسل واكمل الانبياء وسيد اولي العزم وقع خبير الخليلين صلى الله عليهم جميعا وسلم يقول لا - 00:03:23

لنفسى نفعا ولا ضرا واذا كان رسول الله لا يملك نفسه نفعا يملكه الذين في قبورهم من الموتى الذين يجهل تاريخهم وتجهل ماهيتهم وتجهل حقائقهم وقد يكون منهم الكافر الظاهر الكفر كالنصارى واليهود والذين اشركوا. لان كثير من الجباب اللي تحتها ناس يزارون وينادون - 00:03:47

تحتها يهودي او نصراني وان كان تحتها واحد في العصر الاسلامي يكون مجهول الهوية غالبا واحد من من مشاهير الطواغيت في العالم وهو البدوي اللي يسمونه البدوي لو تسأل اي واحد تقول له من اهل التاريخ تعرس السيدة البدوي يقول ما اعرف - 00:04:10

ابوه مذكور هو مذكور ناس ما يعرفش مذكور وانما الباطنية عندما عجزوا عن محاربة الاسلام ظاهرا بدأوا يشترون دعاة باطنية في السر. مجاهيل يبدو ان القرامطة وغيرهم يبذلون يدعون في السر. فاذا ما تعطلهم - 00:04:34

مجاهيد وكان قد كان من قبر يزار صاحبه في النار كان من قبل صاحبه في النار وبعدين الله جه علم محمد رسول الله وعلم الناس

علم الناس الا يقولوا على الله الا الحق - 00:04:52

وانه لا يحل لاحد يجرؤ ان يقول فلان في الجنة وفلان في النار مهما كان ظاهر الصلاح والدين مهما كان الشخص ظاهر الصلاح.

مظاهر الدين. مظاهر الاستقامة. لا يتأخر عن صلاة. ولا عن حج. ولا عن نسك ولا عن عمل صالح - 00:05:12

امره الى الله ما نقول على الله قلت لك ضربت مثل بالحديث الذي رواه البخاري في الصحيح عن ام العلاء امرأة من الانصار من من

بايع النبي صلى الله عليه وسلم. قالت لما هاجر المهاجرون من مكة يعني الى المدينة - 00:05:32

صار لنا عثمان بن مظعون قرعة فوقع في ابياتنا فوجع وجعه الذي مات فيه بمعنى الكلام. فلما سجت المرأة ثم دخل عليه رسول الله

فعندما رأته النبي عليه داخل على في بيتها اللي فيها عثمان بن مبعون - 00:05:49

ارادت ان تعلن ان هذا رجل عظيم قدام النبي عليه السلام وانه من اهل الجنة يعني هو من الصحابة في منزلة ابي بكر وعمر وكان

نسي حتى النبي محمد كان يسميه اخوه - 00:06:11

لما مات حط عند راسه في القبر حجر وقال اعرفه اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي لما حطوا في وقلت لك لما خطب

النبي خطبة بليغة بكى الناس بكاء عارمان ثم اجتمع ابو بكر وعمر والصحابة معه وراحوا بيت عثمان ابن مظعون بعد الخطبة بعد

الجمعة - 00:06:31

نسوي احنا نبي نجري ورا الدنيا ونروح نروح النار. خايفين ابو بكر يعودوا الصحابة من النار. خايفين. وش يسوي ؟ قال واحد اما انا

فلا اكل اللحم ابدا قال اما انا فلا اتطيب ابدا ما البس ما امس الطيب عشان الطيب فيه نعومة وفيه يعني الواحد متمتع ومستريح

لديناه. واما انا - 00:06:53

اما انا لا اقرب النساء واما ان كل واحد يقول كلمة فلما علم النساء انتم الذين خضتم كذا وكذا اني اكل اللحم في معنى كلام فم واتي

النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:07:17

عليه الصلاة والسلام لما دخل النبي على عثمان وهو ميت قالت المرأة الصالحة المهاج المبايعة للنبي ممن بايع النبي صلى الله عليه

وسلم في لفظ البخاري ام العلاء آآ امرأة ممن بايع - 00:07:34

عن النبي صلى الله عليه وسلم للمبايعات لهم منزلة صحابييات لبيعهم منزلة عالية فوق النسوان الاخرين من الصالحات قالت اما انت

ابا السائب وتسره له للميت اما انت ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله - 00:07:49

ما قالت الا هالكلام وكلمة تريد ان اكرمك الله على الله بدخلك الجنة لقد اكرمك الله. يعني توفقت على الاسلام فيقول لها معلم الناس

الخير الذي لا ينطق عن الهوى حبيب الله ورسوله وسيد خلقه وافضل رسله يقول له وما يدريك ان الله - 00:08:10

ليش حكمت هذا الحكم؟ قولين على الله هالكلام وانت ما تدري وما يدريك ان الله اكرم؟ فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي

قالت المرأة اذا لم يكن فمن؟ - 00:08:31

والذي بعثك بالحق لا اشهد على احد بعده. خلاص ما عدت اقول فلان للجنة ولا فلان للنار. ما لي دخل لا ازكي والذي بعثك بالحق لا

ازكي احدا بعده وطبعا هذي من قواعد اهل السنة والجماعة انهم لا يحكمون لحي بجنة ولا نار - 00:08:48

ولا لميت بجنة ولا نار واحنا لينا الظاهر ونكل الى الله الثراء فاذا كان الرجل المسلم ظاهر السلام ملتزم الجماعة يحافظ على الصلاة

وعلى الزوجات. حتى لو كان ما هو محافظ بالايد - 00:09:11

صلينا عليه غسلناه وكفناه وصلينا عليه ودفناه في مقابر المسلمين مقابر المسلمين وترحمنا عليه لكن هل هذا عملنا ده شهادة بانه

من اهل الجنة؟ لا. يا اخي اصحاب محمد انا قلت لك اكثر مرة اللي خرجوا معه في الحج - 00:09:26

من المدينة كانوا اكثر من مائة الف نسمة جابر يقول ينظر الانسان امام النبي منتهي البصر ما يرى اخ من الجماعة قدام النبي وتنظر

عن يمين النبي محمد الى منتهي البصر ترى الناس - 00:09:47

وتنظر عن يسار النبي صحراء يمشي عليها وين جاي منطقة جبل حصرهم ثم ننظر الى خلفه ستجد مثل ذلك ولا شهد بجنة لا اولم الا

عشرة وصرنا نحفظ ونحن صغار وكبار العشرة المبشرين بالجنة - 00:10:08

احنا قلنا المنة المبشرين بالجنة ولا الخمسين؟ هم كاتفين مبشرين اخرين اكثرهم ما يعرف اثم. وقد يعرف يعني مسلا الرجل اللي اتي النبي محمد وقال لي يا نبي الله يا نبي الله ماذا عليك؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:10:33](#)
قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع هذا صيام رمضان هل علي غيرك؟ قال لا الا انت تطوح ثم قد زكاة الا ان تتطوع. فلما انتهى قال والذي بعثك بالحق - [00:10:53](#)

لا ازيد على هذا ولا انقص عن الفوايد الخمسة هذي ولا منقص عليه فلما ولي جاء في الخبر افلح ان صدق وفي بعض الروايات من سره يقول للصحابه من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليتنظر الى هذا الاعرابي - [00:11:09](#)
من ينظر الى اهل الجاه فيضرب. قلت لك على قصة سلمان كثيرين يعني اه عبد الله بن سلام لما جاب برؤية لما جاب رؤية زي النبي عليه الصلاة والسلام انه رأى انه في ارض خضراء - [00:11:32](#)
وبعدين صار في وسط الخضر كأنه سلم مرتجي الى السماء. مرتجي الى السماء. يرجع الى العلو. وانه لما بدأ يرجع فجاء نصيف او خادم يساعد حتى رجع حتى وصل الى اخر وجد عروة عروة يعني اه شي كذا كأنه حلقة كبيرة - [00:11:49](#)
يأسست بها فاستيقظ وهو ممسك بها يعني في المنام فقد انتهى هي الاسلام. الاسلام والحاجة هي العروة الوثقى. انت على الاسلام حتى تموت هذه الشهادة بين اهل الجنة لكن ما سماها ما قالوا الناس هذا من العشرة المبشرين ولا دخل بالعشرة المبشرين - [00:12:09](#)

معناه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبدالله بن عبد الرحمن بن عوف عبد الله عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص هذا سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابي عبيدة بن جراء عشرة - [00:12:30](#)
العشا والشوي بالجنة لك ليش احنا ليش احنا ما نقول فلان اذا وجدناه صلب يقول فيها قال لا غالبا هذا يؤدي الى الغرور وقد يؤدي الغرور الى الخروج من الاسلام - [00:12:46](#)
لكن ندعو نظرة الى الله اللهم انا نعوذ بك ان اغشى فجورا او اقول زورا او اكون بك مغرور البارحة كنت اتحدث عن ان قد يخطئ عالم كبير في اخر الدرس البارحة - [00:13:01](#)
صدقت عالم كبير. كبير جدا ويجي بعد ما يخطئ الناس يقلدوه باي طريقة لو قال زوجي قال له فيجي اللي وراه قد يكونون مثله او دونه ويقلدونه نقولون كلامه كانه النبي - [00:13:19](#)
بدون وعي وبدون تفكير وضربت لك امس حوالي اربعة امثلة او خمسة امثلة من بلوغ المرأة نقول له خمسة امثلة من الاخطاء اللي صارت اخطاء فاحشة وعادت بعد ما كتبها الشيخ يقلدونى كلهم - [00:13:39](#)
وكم من اخطر ما فعل يعني الخط يعني لما يقول رامي البيئة الجاهلية هي الغامدية ما يهمننا يعني خطأ لكنه ما يؤدي الى دين الى فساد في الدين ولا خرط في العقيدة - [00:13:58](#)

ولما يقول مسلا عن عبدالله بن بكر عشان الحافظ ابن حجر كتب رضي الله عنه فيقول هو عبد الله بكر الصديق هذا ايضا من من خلق العقيدة ذا كان يخطب في نسب رجل انا شفت في كتاب عاملينه له موسوعة لعام يودع من جدة كتاب من اضخم الكتب مصروف عليه الاف الاف - [00:14:18](#)

وكاتبين عائشة بنت ابو بكر الصديق التميمي انا التيمي التيمي كاتبينها التيمي بني تميم لبنيتين من اهل مكة وبتميم معروفين في نجد وغيرها. مبعثرين في الارض ودي قبيلة كلهم عدنانيين لكن ما يضرنا - [00:14:37](#)
نبنهاهم طبعا وقلنا بنعدلهما لكن لكن المهم هذا من اللي يضر ان ييجي لما الحافظ يكتب في قناة الحافظ ابن حجر في كتاب الطلاق في الحديث الثاني عن عبد الله ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض - [00:15:00](#)
قال النبي ذكر عمر بذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها. فان طارت انسان طلقها طلقها وان شاء امسك البخاري رواه وقال حسبت البخاري. حسبت علي بتطبيق. في البخاري - [00:15:15](#)
قال له قال وما لي لا اعتد بها الفضل البخاري. البخاري اللي هو اصح اخبار رسول الله يعني بعد القرآن مباشرة في اصح كتاب بعد

كتاب الله ومسلم يليه مسلم ومسلم يروي بحوالي عشر روايات او اكثر. وكلها على ان فيها النص في يعني في بعض الولايات مسلم.
انه اعتد بهذا - [00:15:34](#)

وحسبت علي بفضلها لكن الحافظ ابن حجر هو يكتب ما درى ان كلمته هذي تبي تبدل بعض الفكر وفي رواية اخرى بعد ما قال رواه البخاري وفي لفظ للبخاري كذا. ورواه مسلم. وفي لفظ المسلم كذا قال وفي رواية اخرى - [00:16:02](#)
ان عبدالله بن عمر قال ردها علي رسول الله يعني المرأة ولم يرها شيئا هذا اللي في بلوغ المرأة ابن حجر لما جا يشرحه قال قوله
وفي رواية اخرى يعني للمسلم - [00:16:24](#)

واظن انا ختمت درس البارح قلت لا تا حاجة خلي واحد يجيبها في وانا له مني مئة الف ريال كلهم يشهدوا علي قال لي حاضرين في المسجد خلي واحد يجيبها في مسلم ويقول اللهم الا واحد يروح يرفع الجزء هذا اللي فيه الحديث ويزودها فيه لسه فيه -
[00:16:47](#)

عشان ياخذ مسألة يمكن يفعل كان صاحب مطبعة يمكن يفعل لاني وجدت رياض الصالحين في حديث انا احفظه حفظا دقيقا ان من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:17:03](#)

وهو على كل شيء قدير. عشر مرات يعني الصبح كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل وفي لفظ حديث انت من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة - [00:17:19](#)
وكأنه اعتق عشر رقاب اربعة عشرة جابس اربعة عشر مرات جابس اربعة رجال وهذا مئة مرة جابت عشر رجال. قسموها عشر رقاب وبس. قال عشر رقاب. وحطت عنه مئة خطيئة. ورفعت له مئة درجة. وكان - [00:17:39](#)

كذا وكان كذا ولم يعمل احد عمل مثله الا من عمل عمل في الا من عمل مثله انا اقرأ هالايا في واحد طابعه في من بيروت طابع بلوغ المرام بلوغ المرام لحاله وكاتب فيه في نفس الحديث هذا. من قال لا اله الا الله - [00:17:56](#)
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير وجبهة واقوم اتصل باللي بيوزعوه اللي مكتوب عليه مكتوب عليه التلفون في الرياض - [00:18:12](#)

انتم اللي تشجعوا الكتاب ده قلت له اقرأ الحديث الفلاني ده. قراه ابحت في البخاري ومسلم موجود في مسلم والبخاري الكلام ده اللي يقول عليه متفق عليه يعني في البخاري ومسلم - [00:18:29](#)
قال لا ما هو في البخاري ولا مسلم. قلت له وش اسوي؟ قال صاحب المقبعة فلان في بيروت وهذا تلفون واتصل بي وامسك تلفون الرجال في بيروت صاحب المكتبة وارد عليه - [00:18:39](#)

يا اخي جزاك الله خيرا. كيف تكتب كتاب رياض الصالحين مكتوب من مئات السنين حوالي سبعمائة وثمانمائة في انه ومع ذلك ما واحد غير ولا بدله تيجي انت في اخر الزمان فيك تزيد لا اله الا الله وهذه - [00:18:52](#)
في الحديث الصحيح والحديث حقها من رواية من رواية واحد شامي الان هذا الشامي كم من دمشق وكان في شباب وسقة وبعدين بدا يتغيث وانتقل الى العراق وراح اظن بلاد اخرى غير العراق. واختل فاذا روى عن العراقيين لا يقبل حديثه - [00:19:08](#)

اسماعيل ابن ابي ابن ابي عياش اسماعيل ابن ابي عياش وطبعا ترجمته في كتب له موجود وهو اللواء جبهة زيادة من عنده جبهات زيادة من عنده وخذنا عرض ما في الصحيحين - [00:19:33](#)
واعرف كثير من مشايخي المعاصرين لي كانوا يكتبون في كتبهم الحديث اللي انا قلته في البخاري ومسلم. ثم صار في اخر الاوقات ترسل لهم رسائل فيها يحيى وابي وكل كتبها من اولي مثلا على الحق - [00:19:51](#)

مما يدل على ان صاروا يتهاونون وصاروا يرفعون الكتب على غير مصير فلما جل الصنعاني وفي رواية اخرى اي لمسلم وانا انا اكتب في الشرح بلغ المرام ما اعتمد لا على كلام الصنعاني ولا على كلام غيره - [00:20:04](#)
لابد ارجع للبخاري اذا قال في البخاري شوف نص البخاري وانقل بالنص في الكتاب ان كان رواية واحدة روايتين ثلاثة اربعة نقولها بكلمة البحث بالكتاب حقي الكتاب حق اكتب البحث. فانقل الفاظ البخاري والفاظ. ولما جت للحديث هذا كتبت عليه احداش صفحة.

من صفحة مية وتسعين - 00:20:20

اعد حذاشر صفحة بعدها. ما طولت على علمي ولا طولت عليها. ليش؟ لاني لقيت لمسلم. والرواية لابي داوود واللي يحب يتأكد يراجع اه تلخيص الحبير للحافظ ابن حجر عندما يصدر هاي الحيوان مناية ابي داوود ورجعت لابي داوود لقتته هو اللي روى ما رواه لا مسلم ولا البخاري - 00:20:40

وايه ده هذا ابو داوود لما روى الحديث رواه عن عدة رجال من الثقات الكبار اللي روى عنهم البخاري لكن لما جاء عنده هذا الحديث من طريق ابي الزبير روى هذا بعد ما ترك الحديث بعد ما سقى الماء - 00:21:02

من روى هذا الحديث عن ابن عمر جماعة واحاديثهم كلها على خلاف ما قال ابو الزبير يعني معناه اعله بالشذوذ لان لو عشرة من روى حديثا وجا واحد رواه بلفظ مخالف يسميه العلماء حتى يقول صاحب البيقونية وان يخال في متن البيقونية وان يخالف ثقة -

00:21:21

فيه المألأ فالشاذ والمأهول خصمان تلا بيقول ان الشاذ هو الذي يخالف فيه ثقة من هم اوثق منه. او الثقات او الاكثر منه ابن عبدالبر لما تكلم عن هذه جدوة وهذا حديث شاذ - 00:21:51

يعني ما يمكن يكون شي هو البخاري ومسلم ابدا وطبعا مدب البخاري وموسى هذا موجود. وانا نقله بحروفه الفاظ البخاري والفاظ مسلم بكامل هكذا المسلم لما روى حديث ابي الزبير ابي الزبير وجاء عند الكلمة الخيبة هذي اللي كتبها انه ردها ولم يسم حذفها -

00:22:09

يقول في متن الحديث في مات مسلم وفي وفيه بعض الزيادة يقول الحق المسلم نفسه يقول ان حديث ابي الزبير في بعض يعني زيادة منكرا ما يجبهها هو زيادة منكرا - 00:22:30

فلما عبدالبر هذا حديث شاذ لان ابا الزبير لو خالف من هو مثله لا يقبل فكيف بمن خالف منهم اثبت منه والخطاب يقول انكر حديث رواه ابو الزبير هو هذا الحديث - 00:22:44

الخطابي احد اعلاه احد ائمة الدنيا صاحب اعلام السودان كما انه انكر حديث. رواه ابو الزبير مع ان مسلم نبه على خطأ لابي الزبير في نفس الحديث لما قال عن مولى عن مولى عن مولى عزة عن مولى عن مولى عزة قال له اخطأ ابو الزبير مولى عزة - 00:23:04

يعني ما هو مولى عروة؟ اما اللفظ الثاني المنكر الان هذا ما يغير ولا يقول المولى عز ولا مرعوب عليك بالعلم لكن كونه يجيب اللفظة دي حذفها حذفها فحذفها مسلم متعمدا - 00:23:26

ما هي موجودة في بث مسلم والنووي يقول لي اجمعت الامة على تحريم طلاق المرأة الحائض. على انه يقع وشذ بعض اهل الظاهر ويقصد ابن حزم وابن حزم ما له بس هذا الشذوذ له شذوذات - 00:23:39

انا قلت لك ويقول للي يطب الكعبة يخلي الكعبة عن يمينه حتى يقول بعض احباب ابن حاد رحم الله ابا محمد لو جا وطف ماذا يفعل فيه الناس لو صار ناس يروحون كده في الطواف وهو يرجع من هنا يطوف - 00:24:02

هذا مثال والشيخ محمد ناقل عنه في كتاب الرسول وانا نقلت عنه كذلك انه يقول لو ان في قول النبي عليه السلام اذا بال احدكم في لا يبولن احدكم في الماء - 00:24:17

ثم يغتسل فيه ثم يغتسل فيه قال فلو جمع قناطير البول معنى كلام بول يعني قال حطي عند الناس اللي يقولون حطي عند يجمع البول فجمع قناطير. ثم صبوا على الماء لا ينجس - 00:24:27

ليه؟ لانه ما داز مباشرة يعني هذا كلامي انا ما تجولت عليه في كتبه وقاعة مهمة تسب الائمة والعلماء يعني حتى يقول بعض الناس كان ابن حزما جنيق العلماء وانا نقلت في ترجمة ابو الوليد الباجي - 00:24:42

ابو سليمان ابن خلف الباجي لما جاء مكة ودرس صحيح البخاري على ابي ذر الهرمي اللي احنا طبعنا كتابه ثم ذهب الى المغرب يقول فلما ذهب الى كده وجد ابن حزم قد افسد فيها فسادا عريضا. وعجز العلماء عن مناظرته - 00:25:00

فذهب اليه ابو الوليد وناظره حتى رد كثيرا من هؤلاء المنحرفين الى الدين الحق طبعاً انا بالنسبة لابن حاد مالي دخل بيه. ان حد مات من كثير ولكن انا لا انقله احد حرفاً واحداً. من يوم عرفته ولما كانت كتبه عنده عند ابن المحلى وغيره كنت اعطيها للي بيبيها من اهل مجانا - [00:25:16](#)

كتب كباص يسوي لها مآتي الريالات عشان ما اخلي في كتب من كتبي عندي شيء فيقول النووي وهو مذهب الروافض والخوارج ونجل نفس ابن قدامي في المغني هذا الكلام. والشيخ محمد ابراهيم يفتي فيقول اهل هذه البلاد. وعلمائها من لدن - [00:25:39](#) امام الدعوة. محمد ابن عبدالوهاب وجميع ابنائه المحققين وتلاميذه العلماء المحققين لم يفت احد منهم بان طلاق الحائض لا يقع ولان الطلاق الثلاث يقع واحداً لماذا يقول اجماع الصحابة على ذلك - [00:26:02](#)

الصحابة على ذلك والتابعين ابراهيم في حوالي عشرين او ثلاثين فتوى وري بعضها في كتاب مجموع الفتاوى التي طبعت له وان من يفتي بغدك فتواه شذوذ شكواه الشذوذ انا اقول - [00:26:19](#)

انا افرد بين مسألة علمية فيها نص ومسألة علمية لا نصفها يعني النبي ما قال بكل كلمة لكل حادثة القرآن محسوب في ثلاثين جزء حوادث كثيرة معينة فصلها القرآن واجاب عنها - [00:26:37](#)

وبين احكامه وهناك مسائل وضع لها نظام قواعد اسمها كليات تندرج تحت الكلية الاف الجزئيات يعني يقول لما تقول لا ضرر ولا ضرار. قاعدة ما هو حديث هو حديث لكنه ما هو بذاك المرتدي - [00:27:03](#)

لا ضرر بكلمة لا ضرر ولا ضرار تجعل كل شيء تفعله انت في نفسك او تفعله في غيرك. يضره او يضره هو محرم عليك لو قلت انا باخذ انا انا حر الناس - [00:27:20](#)

اباك التراب اباكو التراب ماني بواكل دقيق بقى ان الناس يكونوا انا باجي التراب واملى بطنك يقول له عصيت لو متى بدايت يمكن تروح النار مباشرة عصيت خلقت ربك حللاً طيباً. وبعدين هذا ليش ليش ينبغي على ان يضره - [00:27:35](#)

لو قال اباكم حفلة ملحي هذي كبرها مرة واحدة صارك حرام عليك وصرعاصي. هي الملح حلال المال حلال لكن هذه الكمية تحرق كبده ويمكن تحرق كليته وتحرق امور كثيرة فيه وتتلف - [00:27:58](#)

فقاعدة لا ضرر لاضرار تشمل مئات المسائل فاذا انا جيت يعني اي واحد من اه يعني منتسبين لعلم الشريعة وسئل عن مسألة وهو من اهل الفقه مكالمه اهل الجهاد انا قلت لكم اكثر من مرة صار يجي الولد من اليمن يقعد له ما درس ولا وقف على شيخ - [00:28:12](#)

وتوه جاي عشان يشتغل عامل وقالوا لي انه يدرس الحديث البخاري وفتح الباري في مقدمة المسجد وانا في واحد وعلمي. ولما جبنه قال لا صحيح انت درست فين؟ قال ما درست - [00:28:33](#)

دار الحديد قال لا ما درت دار الحديد. درست في الجامعة الاسلامية قال ما درت. وان درست في جهل مثلي اللي قال لي عليهم جهلة شراز بعد مدة جاي يدرس وكاتب وقاعد يدرس فتح الباري. خلف العسكري لهيئة الاشراف على ميت التمويل كانت في المحكمة القديمة. وانا - [00:28:49](#)

اسأله هذا بيدرس فتحي الباري فتحي الباري ولا قرا ولا درى الدراسة لها اي علم. يعني ولا يعادل حتى اولى ابتدائي واخذ معه فتحي البهاري ماسكين العسكري ومعه فتحي الباري ومعه قلم مرساة رسم مرسان ورايح وخده وحطه هناك - [00:29:09](#)

وانا ذكرت هذا مرة او مرت هنا في هذا المحل انه لما جاء قلت هادا يدرس فتح الباليه اخوان. خمسطعشر شيخ اللي كانوا اعضاء الهيئة. للاشراف عالمسجد النبوي الباري في المسجد النبوي - [00:29:32](#)

وانا ودي تسألونه عن انه هل يحفظ حديثاً واحداً عن رسول الله؟ انا ما اريد خير انا ما اقول له هات عشرة احاديث ولا حتى حديثين انا اطلب منه يقرأ عليكم حديث واحد عن رسول الله من حفظه حتى ما يجيب السنة - [00:29:47](#)

قال للشيخ عبدالله بن زاحم الله يعافيه وان الشيخ معه قال له اقرا حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة كان حتى اذا حدث كذب - [00:30:06](#)

فلما قال اذا حدث كذب المشايخ كلهم انا طبعاً ساكت لاني اعرف انهم يحملون في قلوبهم جيوش الحقد علي انا ماني مزود الطين

خليهم يتولون امر المشاكل دول لان ما يحجز عليهم هو وجماعته مش محقدين علي انا - [00:30:31](#)

عشان بس انصحهم ابين لهم الحل ولا اماري معهم ولا مع غيرهم. الحمد لله ومنته فلما سألوه قال يعني لما ضحكوا قلت يا ولدي

الظاهر انك مروع منهم. اعيده مرة ثانية - [00:30:49](#)

قال اذا حدث كذب تزداد ضحك المشايخ قلت يا ولدي خايف منه. قوله كمان مرة اذا حدا قلت يا واد حدث يعني وقع وانك تحدث

يعني تكلم حدث كذب يعني تكلم صار فيه كذب. واما حدث شيء ان وقعت شيء وحصل شيء - [00:31:04](#)

فقال له الشيخ المزاحم نتا رئيس اذا سمعت ان الجالس في المدينة ما هو في المسجد حدث فيه مسجد لا تلوم الا نفسك وراح وبعد

سنة او جماعة او سنتين كم هو جمعته وراح الله المسلمين من شرور الكثير منه - [00:31:26](#)

هذا مثال للمفتي هذا المفتي هذا جاهل يضر نفسه ويضل الناس ولذلك في الحديث اذا ضيعت الامانة تضيع الامانة كاد ان يتولت

على الناس رؤساء او علماء جهال يفتون بغير علم فيضلون ويضلون - [00:31:42](#)

هذا من امارات الساعة. يكثر هؤلاء المفتون ما واحد منهم يتورع عن الفتوى. يقدر يتكلم يقول بغض النظر يعرف ولا ما يعرف؟ بغض

النظر يعرف البعد. لكن العالم اللي يجتهد لابد فيه شروط الوترية - [00:32:00](#)

ان يكون وسطا في فهم اللغة العربية يعني كلمة وسط. يعني ما هو معناه ما يعرف لان بعض الناس يقول حلا وسط يعني نازلة شوي.

لكن كلمة وسط يعني ما هو بلازم يكون علامة - [00:32:15](#)

نقاطي مرتفع جدا لا يكفي ان يكون يعرف قواعد اللغة العربية معرفة صحيحة قواعد البلاغ وقواعد العلوم. قواعد الحجيج. الفقه

واصول الفقه حتى لا ويعرف مواضع الاجماع. حتى لا يخلق الاجماع. مواضع الاجماع. اللي اجمع - [00:32:25](#)

هذا كله من اصول من الامور اللي يشترطها العلم او يشترطها الاسلام في من الفتوى فاذا جاء العالم اللي يعرف اللي جاري كسير

ومطلع كسير حتى صار يسمى امام وجت مسألة عرضت عليه - [00:32:43](#)

ان كان فيها نص في المسألة لا يحل له ان يجتهد فيها ولا ان يفسد بخلافه فان افتى بخلاف النص وهو معرض نفسه لعقوبة من الله

عز وجل لا يقدر قدره - [00:33:04](#)

اذا كانت المسألة ما فيها نص وانما فيها قواعد عامة واجتهادات وتحتاج الى استنباط. هذا يستنبط ان اخطأ له اجر وان اصاب له

اجره اذا كانت مسألة ما فيها نص عن رسول الله - [00:33:20](#)

اذا كان المسألة المعروضة. المسألة المعروضة ما فيها نص عن الله في القرآن. ولا عن رسول الله في السنة ولا ولا فيها اجماع ولا فيها

اجماع لكن هم النفس المهم النص والاجماع كذلك حجة مستقلة. اذا اجمع المسلمون اللي خالقه شاذ وشاذ في النار - [00:33:37](#)

الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار. فاذا اذا كانت المسألة فيها نص ما يحل لعالم الف بخلافه ولذلك من قواعد اصول الفقه لا

اجتهاد مع النص من قائد اصول الفقه - [00:33:55](#)

اللي اطبق عليها علماء الاصول ملكية وشافعية وحنفية وحنابلة وغيرها انه لا اجتهاد مع النص. ان كان في نص عن رسول الله خلاص.

ولا صرت اضرب بذلك مثلا دائما واكثر منه. اذا جاء نهر الله بطلا - [00:34:13](#)

نهر معقل المثل دائما انا اضربه حتى اذا جاء نهر الله. يعني انا قصدي اذا جاءك عن الله اية. او عن رسوله حديث صحيح لا يحل لك

ان تبحث عن غيره. ولا عن الحكم في خلافه - [00:34:27](#)

لانه لا اجتهاد مع النص. وكان معقل ابن يسار المزهري رضي الله عنه امير على البصرة واذا جاء بحر عمان البحر العربي هذا الخليج

اذا عمل المد غطى ماء البصرة الحلو اللي جاي في النهر. اللي جاي في النهر يغطيه فما يجدون ما احد يشربون - [00:34:43](#)

واذا انحسب انحسر وجا الماء الحلو. الماء الحلو. يعني يصير شراب ماء من العذب من النهر فلما نهر النصب في الخليج فلما جاء

معقل امير على البصرة يبي ينفع المسلمين - [00:35:01](#)

من الصحابة اهو قام وحفر ورائي جاب لي البصرة يعني من جهة الشمال قبل الخليج نهر يعني شق شق كبير في الارض فاذا جاء

راح وانحسر الماء المالح عن عن النهر - [00:35:21](#)

فتح النهض هذا وملاه من النهر الحلو فاتح الحفرة اللي حفظها حفرة كبيرة تكفي الناس ايام طويل خمستاشر يوم ولا اكسر فاذا جاء المد وغطى الماء المالح الماء الحلو عند البصرة - [00:35:44](#)

الناس يشربون منها فاذا راح الجزر فاذا راح المت وجاء الجزر وجاء الماء الحلو يقول اذا جاء نهر الله يعني النهر حق ما احنا محتاجين لنهر معك اذا جاء نهر الله بطلا نحن معه. انا اضرب ذلك المثل دائما للي يجتهد وفيه نص عن الله او عن رسوله -

[00:36:06](#)

شوفوا النهر والله موجود الحاجة لي نرمحك اما مادام عندنا حديث عن رسول الله او اية عن ما ينبغي لي لا الجهاد مع الناس ولكن يجوز الاجتهاد في النص وفرق بين الاجتهاد مع النص - [00:36:28](#)

والاجتهاد في النص لان الجهاد مع الناس يكون النص موجود واضح في المسألة وده الغيب ولكن اجتهاد مع النص آ في النص يكون اللفظ يحتمل معنيين لقوله تبارك وتعالى وولاة الاحمال اجل - [00:36:47](#)

ويسألونك عن المحيط قل هو اذى تعتزل النساء في المحيض بعدها موضوع الكرة والمطلقات يرتبطن بانفسنا ثلاثة ثلاثة قرون جماعة من العلماء قالوا القرء الطهر وجماعة من العلماء قالوا طهر الحيط - [00:37:07](#)

هذا اختلاف يبنان عليه بعض الاحكام اللغة العربية لما تتبععت في كلام هذا صحيح وكلام هذا صحيح اللي قال ان الطهر الحيض كلامه صحيح العرب يستعملون الصور في والي قال الطهر الطهر كلامه صحيح. وجاب شعر من الشعر يقول اه على ملك من الملوك. يعني

اذا غزا - [00:37:34](#)

افراً نسائه يعني اطهر نساء لاني مشغول عن نساءنا عن نسائه وهن طاهرات بالجهاد في سبيل الله وعلي كلبة الله تستعمل القوي بمعنى هذا صحيح وهذا صحيح. وقد يكون ما يحتمل الا معنيين. معنيين لو يجي هذا يقول رأي ما يقاتلون - [00:37:58](#)

وما تقولوش لي ما ضربت الحديث اللي لا اذكره كثيرا وان كان فيه سند وبعض الكلام في عبد الوارث ابن سعيد لما لقي ابا حنيفة وابن ابي لهب يجرمك وقال والله متحير عبد الوالي وعدائمة الدنيا في علم الحديث. متحير في مسألة فقهية - [00:38:16](#)

في مسألة فقهية ولقى ابو حنيفة وابن ابي نية وابن وجدهم في الحج قال والله لا لا اسألنه فجاء الى ابي حنيفة وقال يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيعا وشرس شرقا - [00:38:34](#)

فقال ابو حنيفة البيع باطل والشرط باطل وراح للساني يا شيخ انا رجل باع بيعا وشرى سكر. صحيح رح للثالث. يا شيخ ما تقوله باع بيع باطل والبيع صحيح سبحان الله يقول سبحان الله. ثلاثة من ائمة الدنيا لا يجتمعون على مسألة واحدة. والله لاسألنهم لاناقتنهم -

[00:38:49](#)

فيأتي ابا حنيفة يا شيخ انا حدثتك عن رجل باع بيعا وصرف شرطا فقلت هل البيع باطل؟ والشرط باطل وسألت صاحبك فلانا وفلانا فقال احدهما البعث يعني والثالث صحيح والثاني قال البيع صحيح والشرط باطل - [00:39:16](#)

ابو حنيفة لا ادري ماذا قال لك يعني انا ما اعرف وجهة نظرهم ما اعرف الدليل اللي استدلووا به. ولكن حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:33](#)

نهى عن بيع وشراء فالبيع ما دام النبي نهى عنه راح للثاني يا شيخ سألتك عن رجل باع بيع شرطا فقلت البيع باطل البعثة ليست صحيح وسألت صاحبك فقال فلان - [00:39:49](#)

لا ادري ماذا قال لك انا يعني ما قعد يسبوا مقعد يا استاذي باللي خالفوه في الرائد ما قعد يقول هذا جاهل؟ لا. هذا ادب العلماء ما يصل الى هذا الحد - [00:40:05](#)

ما يجاهل بعضهم بعض ولا يكفر بعضهم بعض ولا يكذب بعضهم بعض ولكن كل واحد قال لا ادري ماذا قال له. ولكن حدثني فلان عن محارب ابن ذسار عن جابر بن عبد الله قال كنت اسير على جمل فاعيا - [00:40:16](#)

فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فغمزه غمزة فسار سيرا لم يسر مثله قبله قط يعني الجمل ده عاجز يمشي جاب الراكب عليهم في غزوة ارجعيه للمزيد النبي عليه لما لقي الجمل عاجز عن المشي قرصه بيده. ما في غيرها - [00:40:35](#)

فانطلق الجمل كانه اجود فرسان سرعة يعني يترك الخير يقول اعجاب الفتاة في البخاري الحديث فسار سيرا لم يسر مثله قبله قط يعني من يوم اشتريت الجمل دا ما وجدتش النشاط اللي فيه كان نشاطي اللي بعد ما جرسه النبي - [00:40:57](#) معجزة صلى الله عليه وسلم معجزة صلاة الله وسلامه عليه قال بعنيه يا جار بعنيه باوقيه تبعته واستثنيت يعني اشترطت واستثنيت حملانه الى اهلي يعني ابقى راكب عليه هذا مع البيع مع العكس. اشترط اني اركب على ظهره حتى اوصيه يوصل لي المدينة. وان جيت المدينة جيبوا لي - [00:41:20](#) ووافق النبي على الشرط فلما اتيت المدينة اتيته بالجمل. يقول جابر في البخاري حديث. فنقذني ثمنه. ثم لما وليت يا جابر. اتبراني ما قستك لاخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك فهي لك. الجمل لك اهداه الجمل اهداه - [00:41:48](#) تكريما له وقال له كمان الثمن والجمل لك البيع صحيح رح للثالث سألتك عن رجل باع قلت كذا. قال لا ادري ماذا قال لك ولكن حدثني فلان عن هشام بن عروة عن ابي عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتني بريرة فقالت كاتبت - [00:42:09](#) على تسع اواقم فاعينيني فقلت ان ارى اهلك يعني دفعت التسعة ويكون ولاؤك لي فذهبت ديرة الى مواليه وقالت انا عائشة تدفع لكم القروش ويكون ولائي الى عائشة قال له - [00:42:33](#) ما نبيك على عائشة الا بشرط ان يكون ولاؤك لي فلما بلغتنني دخل علي رسول الله فذكرت له قصة برير فقالت تعيها واشتر الالا قولي لهم الولاء لهم ما هم طالبين الولا قلوب. كلهم لكم بس يحرروا المرأة. حرروا المرأة من الريكوف بعدين - [00:42:50](#) موضوع الوراق بعدين ولاء الولد على كلام فابتعدها عائشة فصعد بعد ما انتهى البئر صعد النبي على المنبر وقال ما بال شروطا ليست في كتاب الله كله شرط ليس في كتاب الله فهو باطل - [00:43:14](#) وان كان مائة شرط كانت تامة. وان كانت كان ناقصا مائة فشر كتاب الله احق وشرط الله اوثق الولاء لمن اعتق فيها فائدة كبيرة علم الناس ان المعتكد يعني كانت القصة هذي سبب في ذكر هذا الحديث. وهذه القاعدة الاسلامية - [00:43:44](#) الولاء لمن يأتي. فالبيع بقى صحيح مش ارتباط انا اذا جت اخر الزمان واللي جوه بعد القصة هذي يعني من الوقت ده الى درس ده والى يوم القيامة نفتش هاي فيها ثلاث نصوص - [00:44:05](#) بتبيع والشاخص عندنا ثلاث نصوص عندنا حديث عظمي من شعيب عن ابيه عن جده وعندنا حديث جابر ابن عبد الله في صحيح البخاري قصة الزمن. وعندنا حديث بريرة ثلاث احاديث - [00:44:24](#) وش اللي يسوي؟ يقول خيلنا الاول العهدة العلماء عادة العلما اذا تعارضت الروايات بحثوا في السند ان كان الحديث في البخاري ومسلم والمعارض في البخاري وحده يقدم البخاري ومسلم على البخاري وحده - [00:44:40](#) ان كان الحديث في البخاري ومسلم والحديث الثاني في البخاري المعاذ. للبخاري وحده يقدم ما في الصحيحين على ما في احدهما سواء كان البخاري ومسلم اذا كان الحديث في البخاري يعارض وما في مسلم. تقدمنا البخاري على مسلم - [00:44:59](#) وان كان مغاربة المغاربة خاصة قد يقدمون مسلما على البخاري يقول في حسن الصناعة مسلمة مسلم صناعته في علم الحديث مزبوبة. لكن البخاري اصح وان كان يجرع او يختصر او يختزل او يأتي بالحديث مغطى على جمل كثيرة - [00:45:16](#) فقلت لقد ساق البخاري صحة كما فاق في حفظ الصناعة مسلم والناس قالوا لمسلم فضل قلت البخاري اعلى قالوا المكرر فيه قلت المكرر احلى ما هو السكر المقرر احلى من السكر - [00:45:44](#) السكر المقرر احسن من السكر اللي ما كله قالوا لمسلم فضل قلت البخاري اعلم تابعوني العيب في البخاري انه يكرر الحديث. قالوا المكرر فيه. قلت المكرر احلى ويقصد السكر ولكن تورية - [00:46:00](#) له هذا مثال نرجع لحديث عمرو بن سعيد حديث عمرو بن شعيب لا في البخاري ولا مسلم وانما العلما اختلفوا فيه هل حديث عمرو بن شعيب مقبول ويحتج به؟ هما يصل البتة الى درجة البخاري ومسلم - [00:46:15](#) يعني لا يمكن لحديث عمرو بن شعيب ان يضارع البخاري ومسلم ولا يساويهم لكن متى يقبل؟ قالوا يقبل لان انت تعرف ان عمرو ابن شعيب ابن محمد عمرو ابن عمرو ابن شعيب ابن محمد - [00:46:35](#)

ابن عبدالله ابن عمرو ابن العاص فاذا قال عمرو بن شعيب عن ابيه ابوه مين؟ شعيب عن جدي هو اللي جدي واحد ولا ثلاثة جدود ذو ثلاث محمد ابو شعيب - [00:46:54](#)

وله عبدالله بن عمرو والد محمد وله عمرو بن العاص صحابي ايضا والد عبدالله بن عمر فان قال لو قال عمرو بن عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو - [00:47:11](#)

قبل حديثه واذا قال عن جده فقط ما قبل حديث لا لجده محمد ما ادرك رسول الله ولا سمع النبي محمد فاذا قال عمرو بن شبعان ابيه عن جده رد الحديث - [00:47:27](#)

واذا كان عمرو عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو قبل الحديث وهذا عن عبد الله ابن عنبه عن جده. فالحديث مردود واما العلماء قالوا خلينا ندرس ما المراد؟ متى يبطل يعني ما كل شرط يبطل العقد - [00:47:42](#)

بدليل حديث بريرة واذا حزبت برير في شرطه وصح العقل وحديث آ جابر في اذا متى يقتل؟ اذا كان العبد اذا كان الشرط يعود على اصل العقد بالبطلان ولا ينفك عنه فالعقد باطل ولا شرط باطل - [00:48:01](#)

يعني لو كان واحد باع بيع واشترى الصرف قال انا ابيعك هذه الدار بشرط الا تسكنها ولا لانه ينقض العبد انا مشتري عشان اتفرج عليها وانا ماشي اذا قال له بيع عليك الدار بشرط انك لا تسكنها ولا تأجرها ولا تبيعها - [00:48:24](#)

انا ما كنتش خطاها بس آ اثار والناس يتفرجون عليها هذا ويبطل العقل اذا كان لا ينفك فاذا كان يمكن انفكاكه صح العقل وبصر الستر احد العلماء الاخيرين كلهم قرروا هذا وصارت قاعدة عند علماء الفقه - [00:48:45](#)

اذا جاء الحديث قلت لك حديس ابو الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم رد زوجة عبدالله ابن عمر وهي لما طلقها حاج ولم يرها شيئا كانوا العلماء كلمة ترى شيئا ما هو معناها انها لا يحذر لان الطلاقة طلقة واحد. وان كان جاء في صحيح مسلم - [00:49:05](#)

اذا جاءت مسلم ان واحد قال له انا طلقت امرأتي وهي حائض ثلاثا في بعض الالفاظ ثلاثا بس يقول واحد من الرواة الكبار قال انا جلست عشرين سنة يحدثني من لا اتهم - [00:49:23](#)

ان عبدا ان الرجل قال لعبد ان عبد الله ابن عمر طلق امرأته واحد ثلاثا فامرته النبي ان يراجعها لانه اذا كان طلقها وامرها ان يراجعها يقول جلست بعد ما سمعت حديث - [00:49:48](#)

ان عبد الله بن عمر طلق امرأته ثلاثا وهي حائض فجلست فجلست نحو عشرين سنة وانا احدد يعني هذا لا اتهم يعني انا عارف عني اللي حدثني الحبيب بانه طلقها ثلاثا انا ما اقدر احكم عليه. بس ما لي عليه دليل على انه يعني يعني ما هو ثقة ولا يمين ولا ثقة ما - [00:50:04](#)

يقول من لا ثم لقيت ابا غلاب وبين انه كان من الثقات الاثبات في احضان رسول الله فذكرت له الحديث قلت هو حدثني ا فلان فان ابن عمر طلق مدرسة ثلاث. قال لا. ان ابن عمر طلق امرؤه طلقة واحدة - [00:50:31](#)

وما رآه النبي ان يراجعها ومسلم يقول جود الليث لان هذا من طريق الليث جود ما يقول لي الليث او بدنا نروح حنا ناس الان يقول جودت قوله واحدة انه ما صار لك الا واحدة - [00:50:56](#)

بدليل انه جاء في بعض الاحاديث وهي صحيحة ان رجلا قال لابن عمر انه طلق امرأته ثلاثا وهي حائض فقال له عبد الله تعرف ابن عمر الرجل يسأل ابن عمر - [00:51:12](#)

عن انه الرجل نفسه لا طلق امرأته احد ثلاثا فقال له ابن عمر اتعرف ابن عمر؟ قال اعرف قال اما انت فقد طلقته ثلاثا فعصيت ربك فيما امرك به من طلاق امرأتك انطلاق السنة هي طلقة واحدة وبانت في الحديث الصحيح. وبانت منك امرأتك - [00:51:26](#)

يعني معناها جعل الطلاق الثلاث على الحائض يقع ثلاثا ولا رجعة سواء بلفظ واحد وهذا اللي افتى به طول حياته وفي فتاويه انما نهبت لاني انا احب الشيخ من المشايخ - [00:51:58](#)

احبه لله واكرر واحشمه وقلت لك اكثر من مرة كليب لباس في سنوات في الجامعة سيحول عليها بعض الفتاوى عشان انا افتي بها انا. يعني هو كان موجود ويفتي بها. لانه قد تكون تتعلق بشيء خارج المملكة او يمين او يرتفع - [00:52:15](#)

فكان يقول لي انا امزح مع الشيخ اقول له افتي بها بمذهبي ولا مذهبك يقول بالذي تراه الحق لما نقولو انا افتي بالله انا اعتقد ان ثلاث سكهى ثلاث ولا بمذهبك ان الثلاث واحدة؟ فيقول الذي تعتقد انه الحق افت به - [00:52:30](#)

رحمه الله يقول له على مذهبه كثيرا امزح معه في مسائل قد اختلف معه في الرأي فيها. يقول له على الرأي ولا الرأي يقول لك على الرأي اللي تعتقد انه الحق - [00:52:51](#)

يعني لا تتبع احد ولا تقلد احد لا تقلد احد فاذا جت انا اعلم ان للنبي حديثا صحيحا صريح في وقوع الطلاق على الحائط على الحاج ويجي واحد يروي حديث ذكر مثل حديث ابي الزبير بانه لم يرها شيئا وهو لا قيمة له عند علماء الحديث - [00:53:00](#)

لكن الصيعاني في صحيح مسلم. فيجي الي ما بحثش في صحيح مسلم اللي ما يحسب ان الحديث صحيح في مسلم وقد يكون من كبار العلماء ويقول حديث النروي في الصحيح ولا يعرف الصحيح ولا شافه انا البارحة قلت لكم اتى من اتاني بهذا الحديث مئة الف ريال - [00:53:21](#)

واشهدوا جميعا علي خلي واحد يشوف وطبعا ما هو بجيبه في البخاري لان ما قال واحد انه في البخار. هذا بيسألني امثلة فينبغي لنا ان نكون تبعا لأي شيخ مهما كان - [00:53:38](#)

انما يكون ديدن دين النبي محمد ما تقول ان الشيخ هذا هو ديدان وغير ديننا هو ديدان ودين النبي محمد لكن يخطئ يخطئ ويصيب. فان كان الخطأ في محله فله اجر. وان كان في غيرها وان فله اجران - [00:53:52](#)

القاضي وهو قاعد في المحكمة دي قضية عليه على ان ان يخاف الله وقاعد على كرسي الحكم يعني لا يغتر ولا يتكبر ولا يتعالى ولا ولا ينتفخ ولا يجعل ان الناس كلهم تحت رجليه وانما يخاف الله. ويضرع الى الله ان يوفقه للنطق بالحق - [00:54:09](#)

ويذل جل جلاله ويمكن يقوم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستخير الله. وبعد ولا يكون لا جائع ولا غضبان ولا في اي شيء. ثم بعدين يحكم بقدر اجتهاده بما تراءى له من القواعد او من النصوص. فان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر. يقول النبي محمد اذا - [00:54:27](#)

كان الحاكم فاجتهد فله فإخطأ فله اجر. وان اساطت له اجرا هذا مثال ولنرجع الى تفسير الآية وش باقي ايه؟ في اسئلة؟ قال بل ان شاء الله. والله اعلم يقول الرجل هذا السائل بسم الله - [00:54:46](#)

اذا جامع الرجل زوجته ولم ينزل هل يجب عليهما الغسل؟ نعم نعم اذا يقول النبي محمد عليه السلام اذا التقى الختانان وجب الغسل اذا التقى الختانان وكان في اول الاسلام - [00:55:10](#)

الماء من الماء في اول الاسلام كم لا يجب الغسل الا على من انزل لا يجب الغسل الا على من انزل. ولكن حتى لو قام مثلا عند زوجته ولكن صار عليه كسل. وهو طبعا ما وطئ. ثم نزل - [00:55:28](#)

انه ماء لزج اللي هو ما عليه غسل عليه وضوء يتوضأ من كان علي ومدان رضي الله عنه وكان يستحي ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم بمكان فاطمة منه فسأل احد احد الصحابة وقال اني اني - [00:55:47](#)

اني اقوم فاكسل بيبي مرتي فاكسل ما استطيعها. فاكسل. اعلي غسل؟ فقال النبي اذا التقى الختانان وجب الغسل. وكان الاول الماء من الماء. ثم روى البخاري وغيره كان الماء من الماء رخصة - [00:56:03](#)

رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر الاسلام ثم نسخت فاذا التقى الختانان وجب الغسل يعني بمجرد اه ما يتلاقى ختان الرجل مع ختان المرأة وطبعا تغيب الحشفة قد وجب الغسل - [00:56:19](#)

هذا السؤال ماجي بخلي واحد غيري يجيب بعض الناس يسألون اسئلة ما يسألها واحد شيخ يدرس في المسجد او في الاذاعة او في اي كلام لان ليس المقصود منها الا بلبلة الافكار واساءة البلاء بين المسلمين. وانما السؤال اللي مثل هذا يسأل للرجل - [00:56:40](#)

عشان يفهمه ولا تحصل بلبلة على احد ولا افكار لاحد. ما كتم العلم اما كوني انا اتكلم في مسألة تؤدي الى الشقاق بين امم امة اسلام وامس ما ينبغي ان يسأل الانسان. في درس من الدروس هذه - [00:57:03](#)

هذي ما هي سياسة رشيدة ولا حكيمة هذا يسأل هل يباح الفطر للمسافر في صيام التطوع والفرد والواجب طب ما هو الواجب. لكن

محتمل لان كلمة الفرض والواجب بالنسبة للشافعية والمالكية والحنابلة لا فرق بين الفرض والواجب. فكلما فرض وحتم ولزم

وواجب بمعنى واحد الا في الحال - [00:57:20](#)

في الحج يفرقون بين الفرض والوالد. واما التطوع على طبعها دونها دون الفرض والواجب على اي خلاف. عليه خلاف. وطبعها يباح
الفطر للصائم للصائم ان كان في الفرض للسفر او للمرض. لكن المتطوع امير نفسي - [00:57:43](#)

ما يحتاج لي سفر ولا مرض يعني لو انا بالليل عقدت العزم على اني اصوم ما كنت تطوعا ثم نزل علي ضيف يبي الغداء واتغدى معه
اكل معه ولا شيء حتى ما عليه قضاء. الا عند الحنفي - [00:58:03](#)

في مذهب ابو حنيفة لو عندك نية انك تصلي ركعتين تطوع ثم ابطلتها يجب عليك قضاؤها ويستدل الاحناف بقوله تبارك وتعالى ولا
تبطلوا اعمالكم هذي ما هي فيها. الاية ما هي لهذا الحال ذا - [00:58:18](#)

لان فيه حديث يبين حديث ابو طلحة مع انس ابن مالك هو زوج ام انس ام سليم رضي الله عنهم جميعا وكان يوم ناطر مطر وصار
في برد وانس يعرف ان زوج امه وابو طلحة صائم - [00:58:36](#)

فلما نزل البرد بدأ ابو طلحة يجمع البرد ويأكله فقال له أأكل وانت صائم قال هذا حديث عادل بربري او كذا فاحب يعني ان ينال ان
تنال يعني البركة بفضل الله به - [00:58:54](#)

والعلماء قالوا هذا دليل على ان المتطوع امير نفسه في اي تطوع الا في الحج والعمرة اي تطوع لك الحق ان تشرع فيه ولك الحق ان
ان تلغيه في اثناء النهار او في اي عمل. الا الحج والعمرة. لقوله تبارك وتعالى واتموا الحج والعمرة لله - [00:59:07](#)

فاجمع العلماء على ان من شرع في حج النافلة او عمرة النافلة وجب عليه تمامها ولو افسدها وجب عليه قضاؤها وما هل يجوز
الدف للرجال في العرس مروءة الرجال تأبى عليهم ان يضربوا بالذ - [00:59:33](#)

يعني الرجل يحس بالرجولة لان الدب هو من طبيعة النساء وللعرس كما اذن رسول الله يعني النبي قد اذن في العرس للنساء ان
يغنين يغنين بشرط الا يسمعهن الرجال يعني توفي نسوان بصوت منخفض ما يسمعه الرجال - [00:59:52](#)

ما يسمع الرجال والدف كذلك لاعلان النكاح لان النبي امر باعلان النكاح النبي علي امر بعين النكاح ولذلك قد يكون اما بالبيانات
والاعلانات في جريدة او عند الناس او في المسجد او غيره الزواج فلانة عشان يدعوا له بالبركة - [01:00:16](#)

واما ان يكون بالدف. والنبي لما راحت عائشة تزف امرأة الى زوجها قال نحن هل غنيتها؟ هل غنيتها لها قال فان الانصار يعجبهن
اللهو او نساء الانصار يعجبهن اللهو قالت ما كنا نقول يا رسول الله قال قولي اتيانكم اتيانكم فحيانا - [01:00:35](#)

حياكم ولولا الحبة السمراء لم نحلل بواديكم يقول من قتل نفسا ثم عفا عنه احد اهل المقتول ولم يعفو الباقيين هو يقول الباقيين هو
المفروض يقول الباقيون. وحط حاطط الهواوي وهي مال هواو. هل يقتل القاتل لا؟ ما دام ما دام عفا احدهم سقط في - [01:00:54](#)

- [01:01:17](#)